طُبعت بحمد الله تعالى في دار كنوز إشبيليا بالرياض رسالة الدكتوراه للشيخ طالب بن عمر الكثيري، الموسومة بـ (نظرية البدائل الإسلامية للمعاملات المصرفية، دراسة تأصيلية نقدية)، في مجلدين، و793 صفحة .

وقد نوقت الرسالة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، وحصلت على تقدير امتياز، ونسبة 98%، وتكونت لجنة المناقشة من كلٍ من:

- معالي أ.د. محمد العقلة، أستاذ الاقتصاد، مناقشًا خارجيًا .

- أ.د. عبد الله الغطيمل، عضو مجمع الفقه الإسلامي بمكة المكرمة، مشرفًا .

- د. عادل موسى، مناقشًا داخليًا .

وقد تضمنت الرسالة بابين:

الباب الأول: في تأصيل نظرية البدائل الإسلامية؛ تعريفًا، وتدليلًا، وأحكامًا، ومناقشة المصطلحات ذات الارتباط؛ كالحيل، والمخارج، والتدرج، والضرورة، والأولويات، والمقاصد، والشكلية.

ثم الاستضافة في الحديث عن أركان البديل الإسلامي، وضوابطه، والطرق التي سلكتها المصارف الإسلامية لإيجاد البدائل المصرفية .

والباب الثاني: في دراسة البدائل الحالية التي أوجدتها المصرفية الإسلامية في أبرز خمس دوائر من الإشكالات الشرعية:

1. مشكلة طلب الربح من خلال عقد القرض: من خلال دراسة بدائل بطاقات الائتمان .
2. مشكلة طلب الربح من خلال عقد الضمان: من خلال دراسة بدائل خطابات الضمان.
3. مشكلة طلب الربح بشرط ضمان رأس المال: من خلال دراسة بدائل الودائع لأجل.
4. مشكلة طلب الربح بشرط ضمان رأس المال، مع القدرة على تسييل الأصول: من خلال دراسة بدائل إصدار السندات .
5. مشكلة طلب الربح من خلال شراء الدين: من خلال دراسة بدائل خصم الأوراق التجارية.

ثم الخاتمة، وقد تضمنت أبرز النتائج، والتوصيات .